

الدورة السادسة والستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
14-17 تشرين الأول/أكتوبر 2019
طهران، جمهورية إيران الإسلامية

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل 66/ج ي/3
16 تشرين الأول/أكتوبر 2019

المحتويات

| | | |
|---|-------|--|
| 2 | | 1. برنامج العمل |
| 3 | | 2. تقرير الاجتماعات |
| 7 | | 3. اجتماعات أخرى |
| | | الوثائق |
| | | ستكون الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية على الصفحة الرئيسية للجنة الإقليمية على شبكة الإنترنت: http://www.emro.who.int/ar/about-who/rc66/index.html . ولأن الدورة السادسة والستين للجنة الإقليمية هي أول لجنة إقليمية لا تعتمد على وثائق ورقية، يُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت نظراً إلى عدم توفر أي نُسخ ورقية. توجد في جميع قاعات الاجتماعات خدمة الدخول على الإنترنت لاسلكياً. المشاركون المقيمون في فندق بارسيان آزادي: يُرجى استخدام نفس شبكة الواي فاي التي تستخدمونها في الفندق "Azadi hotel". المشاركون غير المقيمين في فندق بارسيان آزادي: يُرجى استخدام شبكة الواي فاي الخاصة بالاجتماعات "RC66". |
| | | استخدام شبكة الإنترنت |
| | | منشورات منظمة الصحة العالمية |
| | | تُعرض منشورات منظمة الصحة العالمية في منطقة الهُو بالطابق الأوسط (الميزانين). كما أن المنشورات، بما فيها المجلة الصحية لشرق المتوسط، متاحة على الإنترنت. يُرجى التأكد من إبراز بطاقة الهوية الخاصة بالدورة السادسة والستين للجنة الإقليمية طوال وجودكم داخل مقر انعقاد اللجنة الإقليمية. |
| | | الأمن |
| | | المدخلات |
| | | من أجل المساعدة على صياغة تقرير هذه الدورة، يمكن للوفود أن تقدّم نص الملحوظات والتعليقات مطبوعةً إلى أحد أفراد أمانة المنظمة أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: emrgorcrep@who.int . ويُمكن أيضاً تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني. |
| | | الاستعلامات |
| | | الخدمات اللوجستية: السيد مارون كرم، رقم الهاتف المحمول: 09109689762، والسيدة نهلة أحمد، رقم الهاتف المحمول: 09921570800. قاعة الاجتماعات: السيدة ندى زهرة، رقم الهاتف المحمول: 09921570797 |
| | | ملحوظة |
| | | تُطبّق منظمة الصحة العالمية سياسة منع التدخين في جميع اجتماعاتها وما يتصل بها من فعاليات. ومن ثمّ، يُحظر التدخين في جميع الأماكن الخاصة باجتماعات اللجنة الإقليمية. |

برنامج العمل

بند جدول الأعمال 08:30 – 10:30 جلسة عادية (قاعة زرين "Zarrin" فندق بارسيان آزادي "Parsian Azadi")

- 3 (أ) إطار تنفيذ إقليمي لإنهاء وفيات حديثي الولادة والأطفال والمراهقين التي يمكن الوقاية منها وتحسين صحتهم ونمائهم
- 3 (ب) تعزيز القوى العاملة التمريضية للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة في إقليم شرق المتوسط

بند جدول الأعمال 11:00 – 13:00 جلسة عادية (قاعة زرين "Zarrin" فندق بارسيان آزادي "Parsian Azadi")

- 3 (ج) عرض إطار العمل لقطاع المستشفيات في إقليم شرق المتوسط
- 3 (د) تنمية القدرات المؤسسية الوطنية لرسم السياسات المستنيرة بالبيّنات في مجال الصحة

بند جدول الأعمال 14:00 – 16:30 جلسة عادية (قاعة زرين "Zarrin" فندق بارسيان آزادي "Parsian Azadi")

- 3 (هـ) تسريع وتيرة تنفيذ الإقليم الإعلان السياسي المنبثق عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، 2018
- توقيع "إعلان طهران بشأن أنماط الحياة الصحية"
- 3 (و) إطار عمل إقليمي لتعزيز استجابة الصحة العامة لتعاطي المواد
- 4 (أ) القرارات والمقررات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في دورتها الثانية والسبعين، والمجلس التنفيذي في دورتيه الرابعة والأربعين بعد المائة والخامسة والأربعين بعد المائة
- 4 (ب) استعراض مسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية

مأدبة عشاء يستضيفها المدير الإقليمي

[فندق إسبيناس بالاس "Espinass Palace"]

الافتتاح الرسمي للدورة

عُقد حفل افتتاح الدورة السادسة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط بمنظمة التعاون الإسلامي، طهران، جمهورية إيران الإسلامية في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

كلمة المدير الإقليمي

ذكر الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي، أن الحق في الصحة مكفول لكل مواطن دون أن يتعرض للتمييز أو يواجه ضائقة مالية. وقال إن هذا الحق كان، وسيظل دائماً، شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية، وليس ناتجاً من نواتجها؛ فهو يؤثر تأثيراً كبيراً وإيجابياً في إنتاجية أفراد المجتمع، ويرفع مستوياتهم التعليمية والمعيشية. وأشار إلى الإعلان السياسي المنبثق عن اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة الذي أكد من جديد التزام البلدان بتحقيقها. وأضاف أن النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة والاضطرابات السياسية تؤثر تأثيراً سلبياً على تقديم الخدمات الصحية وتوافرها وعلى صحة الناس، وهو ما رآه رأي العين في زيارته إلى البلدان واصفاً أوضاع المرافق الصحية بالكارثية. وأشاد بجهود الأفراد والمؤسسات الذين يعملون على إحداث تغيير، فهم التجسيد الحقيقي للرؤية الإقليمية: "الصحة للجميع وبالجميع". وتحدث عن الاستراتيجية الإقليمية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية للفترة من 2020 إلى 2023، التي حدّدت الأهداف الاستراتيجية الرئيسية فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الواردة في رؤية 2023، وتضمّنت آليات واضحة للوقوف على النتائج وقياس الأثر. ووعد بأن المنظمة ستواصل دعم البلدان لتحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة وسائر الأهداف المرتبطة بالصحة بتعاون وثق مع الشركاء وسائر وكالات الأمم المتحدة. وأشاد بجمهورية إيران الإسلامية والبحرين وعمان على ما بذلته من جهودٍ للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية. وفي الختام، توجّه بالشكر إلى جمهورية إيران الإسلامية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والعناية الفائقة التي قدمتها لجميع أعضاء الوفود في دورة اللجنة الإقليمية لهذا العام.

كلمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

قال الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن جمهورية إيران الإسلامية بلدٌ رائدٌ في مجال الصحة العامة بنهجها المبتكر للرعاية الصحية الأولية وخطتها للتحويل الصحي التي تقدّم من خلالها الرعاية الصحية لجميع مواطنيها. وذكر أن الإقليم يواجه تحديات كبيرة بوجه عام، إلا أن هناك ثمة أسباب تدعو للتفاؤل، منها إعلان صلالة الذي أكّد مرة أخرى التزام البلدان بتحقيق التغطية الصحية الشاملة. وأضاف أن الحد من وفيات حديثي الولادة يمثل أولوية عاجلة للإقليم، وأن إطار التنفيذ الإقليمي لصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين سينص على إجراءات محددة لضمان بقاء المزيد من الأطفال على قيد الحياة بعد شهرهم الأول. وأشار إلى أن الإقليم يواجه نقصاً خطيراً ومتنامياً في أعداد طواقم التمريض والقابلات اللازمه لكل نظام صحي، لافتاً إلى أن القرار المقترح بشأن تعزيز القوى العاملة التمريضية يمثل استجابة طيبة يجب الترحيب بها. وذكر أنه بالرغم من أن الرعاية الصحية الأولية هي أساس التغطية الصحية الشاملة، فثمة حاجة أيضاً إلى تقديم رعاية عالية الجودة تركز على الأشخاص في المستشفيات، وأن إطار عمل جديداً مقترحاً سيدعم البلدان في إحداث تحول في قطاع المستشفيات. وأشار إلى القرار بشأن تسريع وتيرة تنفيذ الإقليم للإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالأمراض غير السارية الذي سيدعم ما يحزره الإقليم من تقدم في بلوغ غايات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير السارية، وإلى إطار عمل إقليمي سيُعزّز استجابة الصحة العامة لتعاطي المواد. واختتم كلمته قائلاً إن

الحد من وفيات المواليد، وتعزيز القوى العاملة الصحية، والمضي قدماً في خضم الأزمات تمثل تحديات رئيسية وشاقة يمكن التغلب عليها بالالتزام السياسي القوي والشجاعة في صنع القرار.

ترحيب حكومة جمهورية إيران الإسلامية

رحّب فخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني، رئيس جمهورية إيران الإسلامية، ومعالي الدكتور سعيد نمكي، وزير الصحة والتعليم الطبي، بالمشاركين في الدورة السادسة والستين للجنة الإقليمية.

وقال الرئيس روحاني إن جمهورية إيران الإسلامية تتمتع بتاريخ عريق من الإنجازات الطبية. وذكر أن الصحة العامة كانت أولوية قصوى، وأن متوسط العمر المتوقع قد تحسّن تحسّناً كبيراً في العقود الأخيرة. وأشاد بالجهود الكبيرة التي تُبذل حالياً للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة، والتصدي لمخاطر الصحة البيئية. وأضاف أن العمل الناجع والفوري قد حال دون وقوع أي فاشية للأمراض السارية إبان الفيضانات التي ضربت البلاد في آذار/مارس 2019، وهو ما يؤكد قيمة التعاون القوي بين المهنيين الصحيين وسائر الجهات صاحبة المصلحة. ووجّه الشكر إلى القوى العاملة الصحية في كل مكان في العالم. وأشار فخامته إلى أن إقليمنا يواجه تحديات كثيرة، لكنه استطرد قائلاً إن النجاح ممكن من خلال التعاون.

وأكد الدكتور نمكي من جديد عزم جمهورية إيران الإسلامية على الاضطلاع بدورها الكامل في بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وقال إن بلاده رائدة في نهجها للرعاية الصحية الأولية، وإنها تستفيد كثيراً أيضاً من الأنظمة الإلكترونية في نظامها الصحي. وسلّط الدكتور نمكي الضوء على الدور الذي تضطلع به جمهورية إيران الإسلامية في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وحثّ سائر البلدان على بذل جهدٍ متضافرٍ في هذا المجال المهم. وفي ختام حديثه، رحّب الدكتور نمكي بالفرصة السانحة لتبادل قصص النجاح والخبرات الوطنية والدروس المستفادة على مستوى البلدان.

بند جدول الأعمال الجلسات العادية

انتخبت اللجنة الإقليمية هيئة مكتبها على النحو التالي:

الرئيس: معالي الدكتور سعيد نمكي (جمهورية إيران الإسلامية)

نائب الرئيس: معالي الدكتورة مي سالم الكيلة (فلسطين)

نائب الرئيس: معالي الدكتور أحمد محمد بن عمر (ليبيا)

وبناءً على اقتراح رئيس الدورة، قرّرت اللجنة تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم: الدكتور سعيد بن حارب مع المكي (عمان)، والدكتور محمد حمد آل ثاني (قطر)، والدكتور بدر الدين بشير النجار (ليبيا)، والدكتورة رانده حماده (لبنان)، والدكتور محسن أسدي لاري (جمهورية إيران الإسلامية). ومن أمانة المنظمة: الدكتورة رنا الحجة، والدكتورة مها العدوي، والدكتور عوض مطرية، والدكتور أرش رشيدان، والدكتور ريتشارد برينان، والدكتورة روث ميبيري، والسيد توبياس بويد.

وقد أقرت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني اليومي المؤقت.

الرئيس: معالي الدكتور سعيد نمكي (جمهورية إيران الإسلامية)

التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2018، والتقارير المرحلية

عرّض المدير الإقليمي على اللجنة الإقليمية تقريره حول أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط خلال عام 2018. وركّز عرضه على استراتيجية المنظمة الجديدة للإقليم، التي أُعدت لدعم الرؤية الإقليمية للمنظمة: الصحة للجميع وبالجميع. وقال إن الاستراتيجية الجديدة تتماشى مع الأولويات الاستراتيجية العالمية للمنظمة: تعزيز التغطية الصحية الشاملة، وحماية الناس من حالات الطوارئ الصحية، وتعزيز الصحة، وإصلاح المنظمة نفسها. وذكر أن هناك العديد من التحديات ولكن المنظمة تعمل

بجدٍ واجتهاد مع الدول الأعضاء وكثير من الشركاء للتصدي لها، ويتضمن جدول الأعمال التقني للدورة السادسة والستين للجنة الإقليمية مجموعةً من التدابير والإجراءات المُقترحة لدفع العمل قُدماً. وفي الوقت نفسه، يجري مشروع تحوُّل المنظمة على قدم وساق في الإقليم، وسيُحدث تغييرات في هيكل المنظمة وإجراءات عملها وثقافتها بهدف تعظيم الأثر الإيجابي للمنظمة على الصعيد القطري.

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بمداخلات (وهي بالترتيب): قطر، وجمهورية إيران الإسلامية، ولبنان، وتونس، وباكستان، وعمان، والعراق، وفلسطين، والجمهورية العربية السورية، وليبيا.

جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط

مُنحت جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط إلى كِلِّ من الدكتورة سمر الحمود (المملكة العربية السعودية) في مجال مكافحة السرطان، والدكتورة عبلة محيو السباعي (لبنان) في مجال مكافحة الأمراض القلبية الوعائية، والدكتور علي رضا إستغاماتي (جمهورية إيران الإسلامية) في مجال مكافحة داء السكري، وذلك بناءً على توصية لجنة مؤسسة الجائزة.

جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة وبعثتها الدراسية

مُنحت جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2019 إلى الدكتور راضي حمّاد (مصر) تقديراً لإسهامه الكبير في مجال الصحة العامة في مصر، لا سيّما في مكافحة التهاب الكبد C.

علاوة على ذلك، مُنحت البعثة الدراسية لمؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2019 إلى السيدة جلاله أصغري (جمهورية إيران الإسلامية) لتحصل السيدة أصغري على منحة دراسية لنيل درجة الدكتوراه في علوم التغذية.

المؤتمر الصحفي

عُقد مؤتمر صحفي عن إصدار مجموعة منظمة الصحة العالمية الاستشارية بشأن إنهاء تدخل دوائر صناعة التبغ في مكافحته. وعرضت الدكتورة فاطمة العوا، المستشارة الإقليمية لمبادرة التحرر من التبغ، هذه المجموعة قائلةً إنها قد أُعدت استجابةً لطلبات قدمتها الدول الأعضاء للتصدي للمُستحدثات التي تأتي بها دوائر صناعة التبغ، بما في ذلك طرح منتجات إلكترونية جديدة.

بند جدول الأعمال الجلسات العادية

أخر مستجدات حالات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط

على الرغم من الاحتياجات الكبيرة للإقليم ومستويات المخاطر العالية التي يواجهها، فقد شهدت إدارة حالات الطوارئ والتخفيف من أثارها تحسناً في جميع أنحاء الإقليم. ومع ذلك، يوجد عدد من العوامل التي تهدد الآن بحدوث زيادة كبيرة في تواتر حالات الطوارئ وتأثيرها في الإقليم. ولذلك قُدِّمت لمحة عامة عن النهج الشامل لإدارة الطوارئ الذي تتبناه المنظمة حالياً. وجرى حتّ الدول الأعضاء على الاستثمار في قدراتها المحلية ذات الصلة من أجل تلبية الحاجة الماسة إلى الاكتشاف الفوري للفاشيات وغيرها من الطوارئ والإبلاغ بها والإعلان عنها على وجه السرعة.

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بمداخلات (وهي بالترتيب): جمهورية إيران الإسلامية، تونس، فلسطين، باكستان، أفغانستان، جيبوتي.

وأقر الممثلون بأن تعزيز التأهب لأحداث الطوارئ في الإقليم يمثل أولوية قصوى، وعرضوا عدداً من المبادرات الوطنية التي أطلقت مؤخراً إلى جانب التحديات المستمرة في هذا المجال. ويُعد الاستثمار في قدرات التأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها وإدماج هذه القدرات في تعزيز النُظُم الصحية الوطنية المعتادة، بما في ذلك تعزيز أنظمة الترصد، شرطين مسبقين لأي نظام جيد التنسيق وجيد الأداء. وأقر الممثلون بأن تقييم

التأهب للطوارئ على الصعيد الوطني من خلال مبادرات مثل التقييمات الخارجية المشتركة أمر أساسي، لكن يجب أن ترتبط هذه التقييمات بأنشطة المتابعة والتنفيذ المناسبة إذا أردنا إحراز تقدم ملموس. ولوحظ في بعض الأماكن أن النزاعات والهجمات على المرافق الصحية جعلت جهود التأهب والاستجابة صعبة للغاية. وسلط مدير برنامج المنظمة للطوارئ الصحية بالإناية الضوء على المشاركة النشطة للمنظمة فيما يتعلق بتعزيز التعاون بين البلدان، وحدد عدداً من الاجتماعات القادمة وغيرها من الأنشطة الجاري تنفيذها أو المخطط لها في هذا الصدد. وفيما يتعلق بمسألة متابعة التقييم الخارجي المشترك، تهدف المنظمة إلى تقديم الدعم للإعداد اللاحق لخطط العمل الوطنية للأمن الصحي وتنفيذها ودعم البلدان في تعزيز نُظُم المعلومات الصحية الوطنية. وترى المنظمة أن التقييمات الخارجية المشتركة أدوات مفيدة للغاية في توجيه الإجراءات الرامية إلى تعزيز جميع قدرات التأهب والاستجابة. وتوجّه المدير الإقليمي بالشكر إلى المشاركين على مداخلاتهم، وأكد مجدداً أن أنشطة المنظمة تستفيد من إجراء التقييمات الخارجية المشتركة في البلدان والنتائج التي تُسفر عنها، وسلط الضوء على عدد من المكاسب التي تحققت.

آخر المستجدات بشأن استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط

قام مدير المبادرة الإقليمية لاستئصال شلل الأطفال بإطلاع الدول الأعضاء على آخر مستجدات حالة استئصال شلل الأطفال في الإقليم، وأشار إلى عودة ظهور فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 في أفغانستان وباكستان في عامي 2018 و2019. وقال إن جهود استئصال الفيروس يعوقها النزاع وانعدام الأمن وانعدام ثقة المجتمعات المحلية، ويعرقلها أيضاً تحريم حملات التمنيع في بعض أنحاء أفغانستان، وقد رُفِع هذا التحريم جزئياً الآن. وأضاف أن تنقلات السكان الكبيرة لا يزال لها دور في انتشار فيروس شلل الأطفال البري. وأفاد بأن عدداً من البلدان الأخرى التي تعاني من درجات متفاوتة من حالات طوارئ مُعقّدة وقيود متعلقة بتعذر الوصول أو الأمن مُعرّضة بشدة أيضاً لخطر اندلاع الفاشيات بسبب وفود فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 أو تطور فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات، كما حدث في الصومال، مع احتمالية انتقال الفيروس إلى اليمن. وشدد على ضرورة أن تحافظ الدول الأعضاء على مستويات عالية من التغطية بالتطعيم والترصد والاستعداد من أجل الاستجابة للفاشية، وأشار إلى أن المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال أولوية أخرى، حيث يجري نقل موظفي شلل الأطفال وأصوله إلى نُظُم متكاملة لدعم الاستئصال، وتعزيز الترصد الأوسع نطاقاً والتمنيع الأساسي والاستجابة للفاشيات في حالات الطوارئ

تقرير الاجتماع الخامس للجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية

عرض رئيس اللجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية (قطر) التقرير الخامس للجنة الفرعية للبرامج، التي اجتمعت يومي 20 و21 شباط/فبراير 2019. كما عرض تقريراً شفهياً موجزاً عن الاجتماع الرابع للجنة الفرعية للبرامج الذي عُقد في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية

قررت اللجنة الإقليمية عُقد دورتها السابعة والستين بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة من 12 وحتى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

المقترحات الإقليمية لشغل المناصب الانتخابية في الدورة الثالثة والسبعين لجمعية الصحة العالمية، ولعضوية المجلس التنفيذي

قدّم رئيس مكتب المدير الإقليمي موجزاً بشأن الإجراءات التي اعتمدها اللجنة الإقليمية في دورتها الثالثة والستين (ش/م/ل إ 63/ق-6) لترشيح أعضاء المجلس التنفيذي وانتخاب هيئة مكتب جمعية الصحة العالمية. كما عرض المقترحات الإقليمية للمناصب الانتخابية للدورة الثالثة والسبعين لجمعية الصحة العالمية، ولأعضاء المجلس التنفيذي الجدد.

المكان

2. اجتماعات أخرى

الأربعاء، 16 تشرين الأول/أكتوبر 2019

| | | |
|-----------------------------------|---|-------|
| قاعة زرين "Zarrin" | مراكز عمليات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط | 17:00 |
| قاعة ألماس "Almass" للاجتماعات | الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع | 17:00 |
| قاعة برلينت (Brilliant) | تحديث حول إصلاح الأمم المتحدة | 17:00 |
| قاعة برلينت (Brilliant) | الاجتماع اليومي للجنة الصياغة | 18:30 |